

عمدة القاري

أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي في حرث المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا تأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار لا أرصده لدین إلا أن أقول به في عباد إه هاكذا وهاكذا أو أرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأقلون هم الأقلون إلا من قال هاكذا وهاكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت أن يكون عرض لرسول الله فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لع ثم ذكرت قوله فقمت فقال النبي ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بها شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق .
قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة .
قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه .
وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث .

مطا بقته للترجمة ظاهرة وعمر بن حفص يروي عن أبيه حفص بن غياث عن سليمان الأعمش عن زيد بن وهب أبي سليمان الهمداني الجوني الكوفي من قضاة خرج إلى النبي فقبض النبي وهو في الطريق مات سنة ست وتسعين وأبو ذر اسمه جندي بن جنادة مات سنة اثنين وثلاثين بالربذة وأبو الدرداء اسمه عويمير بن زيد مات بدمشق سنة اثنين وثلاثين أيضا شهد فتح مصر .
والحديث قد مضى في كتاب الاستقراض في باب أداء الديون فإنه أخرجه هناك عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر إلى آخره .

قوله وإن ذكر القسم تأكيدا أو مبالغة دفعا لما قيل له إن الراوي أبو الدرداء لا أبو ذر يشعر به آخر الحديث قوله في حرث المدينة بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء هي الأرض ذات الحجارة السود وهي أرض بظاهر المدينة فيها حجارة سود كثيرة قوله استقبلنا بفتح اللام فعل ومفعول واحد بالرفع فاعله قوله يا ذر حذفت الهمزة للتخفيف قوله ذهبا منصوب على التمييز قوله لا أرصدة أي لا أعده وهو صفة للدينار ويروى إلا أرصدة بكلمة الاستثناء قوله إلا أن أقول استثناء من أول الكلام استثناء مفرغا والقول في عباد إه الصرف فيهم والإتفاق عليهم قوله هكذا ثلاث مرات أي يمينا وشمالا وقداما قوله الأقلون أي من جهة المال هم الأقلون ثوابا قوله مكانك بالنسب أي إلزم مكانك قوله عرض على صيغة المجهول أي ظهر عليه أحد أو أصابه آفة قوله فقمت أي فوقت وقيل معناه فأقمت في موضعه وهو قوله تعالى (2) وإذا أظلم عليهم قاموا (البقرة 20) ح .

قوله قلت لزید القائل هو الأعمش وزید هو ابن وهب المذکور قوله لحدثنيه إنما دخلت اللام عليه لأن الشهادة في حكم القسم قوله بالربدة بفتح الراء والباء الموحدة والذال المعجمة موضع على ثلات مراحل من المدينة قريب من ذات عرق .

قوله أبو صالح هو ذکوان السمان .

قوله أبو شهاب اسمه عبد ربه الحناط بالمهملتين والنون المشددة المدائني .

. - 31 .

(باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه) .

أي هذا باب يذكر فيه لا يقيم الرجل الرجل الأول فاعل والثاني مفعول هذا من لفظ الحديث وهو خبر معناه النهي وقيل إنه للتحريم وقيل للتنزيه وهو من باب الآداب ومحاسن الأخلاق وقد رواه ابن وهب في (مسنده) بلفظ النهي لا يقم ورواه ابن الحسن كذلك ووقع في رواية مسلم لا يقيمن بنون التأكيد